

مستوى معرفة واستخدام المعلمات لفنيات تحليل السلوك التطبيقي في برامج  
الدمج بمدينة الرياض

الأستاذة:

أفنان عبدالله الشيخ

وزارة التعليم بالمنطقة الشرقية

## ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى معرفة واستخدمت معلمات التعليم العام لفنيات تحليل السلوك التطبيقي في برامج دمج التوحد والاضطرابات السلوكية في مدارس المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض. وركزت الدراسة على قياس مستوى المعرفة والاستخدام لفنيات زيادة السلوك المرغوب فيه، وفنيات خفض السلوك الغير مرغوب فيه في ضوء متغير المؤهل العلمي والخبرة التعليمية. كما تم قياس العلاقة بين مستوى المعرفة والاستخدام لفنيات تحليل السلوك السابقة. وأستخدم المنهج الوصفي التحليلي حيث استخدمت استبانة مكونة من أربعة عشر (١٤) فقرة كأداة لجمع البيانات من المشاركين بالدراسة وهن أربعين (٤٠) معلمة تعليم عام، ولتحليل بيانات الدراسة استخدمت مجموعة من الأساليب الإحصائية كالمتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري، معامل ارتباط بيرسون، و اختبار (ت). وتوصلت نتائج الدراسة إلي ما يلي:

- ١- إن المشاركات بالدراسة لديهن معرفة مرتفعة بفنيات زيادة السلوك المرغوب فيه، وكانت أبرز هذه الفنيات هي التعزيز الاجتماعي.
  - ٢- إن المشاركات بالدراسة لديهن معرفة متوسطة بفنيات خفض السلوك غير المرغوب فيه، وكانت أبرز هذه الفنيات هي التصحيح الزائد.
  - ٣- إن استخدام المشاركات بالدراسة لفنيات زيادة السلوك المرغوب فيه كان متوسط. وكان من أبرز التوصيات إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية حول معرفة الأسباب الكامنة لقلة استخدام فنيات تحليل السلوك التطبيقي ومعوقات استخدامها في برامج الدمج بمدن المملكة العربية السعودية المختلفة.
- كلمات مفتاحيه: فنيات تحليل السلوك التطبيقي، معلم تعليم عام، توحد، اضطراب الانتباه والنشاط الزائد .

## Abstract

### Level of Teachers' Knowledge and Use of Applied Behavior Analysis in Inclusion Programs in Riyadh

This study aimed to recognize the level of teachers' knowledge and use of applied behavior analysis in inclusion programs for autism and behavioral and emotional disorders in the elementary level in Riyadh. The study focused on knowing and using techniques used for increasing desired behavior and lowering level of undesired behavior in the light of variables of qualification and teaching experience. The study also assessed the relationship between level of knowledge and use of the previous techniques. The researcher used a descriptive analytic method as she used a questionnaire that consists of (14) items as an instrument for collecting data from participants who were (40) female teachers in general education. To analyze data, the researcher used a

number of statistical techniques such as means, standard deviations, Pearson correlation and t-test. The study results were as follows:

1. Participants had good knowledge about techniques used for increasing desired behavior and the most salient technique was social support.
2. Participants had medium knowledge of techniques used for decreasing undesired behavior and the most salient technique was over correction.

Most important recommendations were: conducting more studies in the future to know underlying reasons of lack of using applied behavior analysis and barriers that hinder their use in inclusion programs in different cities of the Kingdom of Saudi Arabia.

**Keywords:** Applied Behavior Analysis, general education teacher, autism, attention deficit and hyperactivity disorder.

## مدخل الدراسة

### المقدمة

مع التوجه الحديث للدمج الشامل أزداد عدد الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف العادية، مما أوجب على معلم التعليم العام تحديات تدريبية وأكاديمية وإدارية، فالطلاب يأتون من بيئات متنوعة ولديهم سلوكيات مختلفة وهذا ينعكس على ظهور المشكلات السلوكية داخل الفصل، الأمر الذي يتطلب معلمين ذو مهارات متخصصة وعلى درجة عالية من الكفاءة لضمان سير العملية التعليمية، حيث أشارت دراسة راندازو (Randazzo, 2011) أن (٤٩%) من المعلمين لديهم ثلاثة طلاب أو أكثر يظهرون مشكلات سلوكية في الفصل، وأن نسبة الطلاب الذين يظهرون سلوكاً مشكلاً في ازدياد مطرد، حيث تتراوح نسبتهم من ٢% إلى ١٧% ويرجع ذلك بصورة كبيرة إلى عدم قدرة المعلمين على استخدام أساليب تعديل السلوك المناسبة والتي تعتبر أساليب تقوية السلوك المرغوب فيه من أهمها لضبط السلوكيات بفاعلية.

وأكدت الدراسات الأجنبية على السلوكيات غير المقبولة في الصف؛ مثل صعوبة الالتزام بالقواعد الصفية وصعوبة في إتمام المهام من قبل المعلمين بأنها الجزء الأكثر إجهاداً وتحدياً في حياتهم المهنية لضعف قدرتهم على إدارة السلوك بشكل فعال، وغالباً ما يكون رد فعل المعلم سلبياً تجاه الطفل الذي يصدر منه السلوك غير المقبول، فقد يستخدم المعلم أساليب العقاب مثل الإقصاء، ومحاولة تقليل إشراك الطفل في أنشطة الفصل الفاعلة؛ مما يؤدي إلى تقليص فرص التعلم المتاحة للطفل والتميز خلالها يتعلم مهارات أساسية تُساعده في المدرسة مستقبلاً (الحزيمي، ٢٠١٦)، وقد ذكر إيرشولومارتنز (Erchul & Martens, 2002) في (جريج، ٢٠١١) إن التدخل السلوكي الفعال من قبل المعلمين يتطلب امتلاكهم لأساليب وإستراتيجيات تعديل السلوك ومهارات تطبيقها من قبلهم في الأوضاع التعليمية.

وبالرغم من الدراسات التجريبية التي قدمت أدلة علمية واضحة وقوية على فاعلية فنيات تحليل السلوك التطبيقي (العابد، ٢٠١١)، وبالرغم من أهميتها فإن المكتبة العربية - حسب علم الباحثة- لا تتوفر دراسات علمية حاولت الوقوف على مدى معرفة واستخدام معلمات التعليم العام لفنيات تحليل السلوك التطبيقي، ولهذا سعت الباحثة لإجراء هذه الدراسة.

**مشكلة الدراسة:** يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيسي التالي: ما مستوى معرفة واستخدام معلمات التعليم العام لفنيات تحليل السلوك التطبيقي في برامج الدمج؟، وينبثق من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى معرفة معلمات التعليم العام بفنيات تحليل السلوك التطبيقي ومدى استخدامهن لهذه الفنيات؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى معرفة واستخدام معلمات التعليم العام بفنيات تحليل السلوك التطبيقي تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى معرفة واستخدام معلمات التعليم العام بفنيات تحليل السلوك التطبيقي تعزى لمتغير الخبرة التعليمية؟

**أهداف الدراسة:** التعرف على مستوى معرفة واستخدام معلمات التعليم العام لفنيات تحليل السلوك التطبيقي في برامج الدمج في مدارس المرحلة الابتدائية التي تطبق برامج للتوحد والاضطرابات السلوكية.

### أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية: تقدم الدراسة الحالية إطاراً نظرياً حول فنيات تحليل السلوك التطبيقي وهذا يثري المكتبة العربية نظراً لقلة الدراسات في الأدب التربوي التي تناولت موضوع الدراسة وخاصة العربية منها.

الأهمية التطبيقية: تساعد نتائج الدراسة الحالية الباحثين والمختصين بمجال تعديل السلوك، حيث تفتح لهم آفاق إجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بتحليل السلوك التطبيقي وفنائه.

### حدود الدراسة :

الحدود الموضوعية : أقتصرت الدراسة على التعرف على مستوى معرفة واستخدام معلمات التعليم العام لفنيات تحليل السلوك التطبيقي في برامج الدمج في مدارس المرحلة الابتدائية.

الحدود البشرية : تم تطبيق الدراسة على معلمات التعليم العام في مدارس الدمج.

الحدود المكانية : أقتصرت تطبيق هذه الدراسة على المدارس الابتدائية الحكومية لبرامج التوحد والاضطرابات السلوكية في مدينة الرياض.

الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول للعام من العام الحالي ١٤٣٧/١٤٣٨ هـ.

### مصطلحات الدراسة :

أولاً: تحليل السلوك التطبيقي: يعرفه كوبر وآخرون ( Cooper et al., 2004 ) بأنه "العلم الذي تستمد طرقة من المبادئ السلوكية المطبقة بشكل منظم من أجل تحسين سلوك ذوات أهمية اجتماعية، ويستخدم التجريب لتحديد المتغيرات المسؤولة عن التغيير الحاصل في السلوك".

تعريف الباحثة الإجرائي لفنيات تحليل السلوك التطبيقي: هي مجموعة من الأساليب العملية المنظمة التي تهدف إلى تنمية وتعزيز السلوك المرغوب فيه، وخفض وإيقاف السلوك الغير مرغوب فيه.

ثانياً : معلمات التعليم العام معرفة الدليل التنظيمي للتربية الخاصة (١٤٣٧هـ) بأنه "المعلم المختص في كمال محدد ويقوم بتدريس مادة معينة كالرياضيات أو مجموعة من المواد المتصلة ببعضها, مثل مواد اللغة العربية, المواد الدينية"

تعريف الباحثة الإجرائي: هم المعلمات الغير متخصصات بالتربية الخاصة و الذين يعملون في برامج دمج الطالبات ذوي الاضطرابات السلوكية والطالبات ذوي التوحد الموجودين في المدارس العادية والذي يُنفذ في المراحل الدراسية الابتدائية الحكومية في الفصل الدراسي الأول لعام ١٤٣٨هـ .

ثالثاً: برامج الدمج عرفة الدليل التنظيمي للتربية الخاصة (١٤٣٧هـ) بأنها " برامج لتعليم الطلاب ذوو الإعاقة في مدارس التعليم العام مع تزويدهم بخدمات التربية الخاصة".

تعريف الباحثة الإجرائي: هي البرامج الحكومية الموجودة في المدارس الابتدائية بمنطقة الرياض, والتي تقدم خدماتها للطالبات المُشخصات باضطراب التوحد والاضطرابات السلوكية.

### الإطار النظري

**أولاً: تحليل السلوك التطبيقي Applied Behavior Analysis** ظهر مصطلح تحليل السلوك التطبيقي في السنوات القليلة الماضية, وخاصة في مجال التربية الخاصة, حيث أنه يعتبر طريقة لتعليم السلوكيات الاجتماعية والحركية واللفظية ومهارات التفكير وتكمن أهميته في مجال تعليم الأطفال التوحيدين حيث يقوم بتجزئة الخطوات التعليمية التي تفوق القدرة الأدائية للأطفال التوحيدين إلي خطوات جزئية بسيطة معطياً مرادفات لكل خطوة تتناسب مع السعة العقلية والحالة النفسية التي يكون عليها الطفل أثناء عملية التعلم, وبالتالي يعطي تنوعاً في الطرق والأساليب التي من خلالها يتم اكتساب الأطفال المعلومات المراد تعلمها .

**سكينر مؤسس تحليل السلوك التطبيقي:** أشار بيلغرام (Pilgrim, 2003) لإسهامات سكينر, ووضعها في خمس فئات وهي كالتالي: محتوى وأسلوب علمه, تفسيراته للسلوك البشري النموذجي وغير النموذجي, الآثار التي لفتت الانتباه من علمه للتطبيق, وصفه للتطبيقات الممكنة, تطبيقاته الخاصة على السلوك البشري والغير بشري (أبو زيد, ٢٠١٦).

**تعريف تحليل السلوك التطبيقي Applied Behavior Analysis:** أشار عادل (٢٠١٢) أن تحليل السلوك التطبيقي يعني: التنبؤ بسلوك الفرد وضبطه, ويركز على العلاقة التي يمكن ملاحظتها بين السلوك والبيئة , والتي يتم تحديدها وفق نموذج ABC أي بواعث السلوك ومثيراته, والسلوك ذاته, وما يترتب عليه من عواقب مختلفة وذلك بدلاً من الإهتمام بالتكوينات الفرضية للسلوك حيث يتم رفضها تماماً , وعن طريق استخدام التقييم الوظيفي للعلاقة التي تنشأ بين السلوك المستهدف والبيئة يمكن استخدام أساليب تحليل السلوك التطبيقي.

**الأسس النظرية التي يستند إليها تعديل السلوك التطبيقي:**

١. نموذج الإشراف الكلاسيكي.
٢. نموذج الإشراف الإجرائي.
٣. نموذج التعلم الاجتماعي.

**خصائص تحليل السلوك التطبيقي وأبعاده:** هناك أبعاد أساسية لعملية تحليل السلوك التطبيقي كما يشير باير وآخرون (Baer et al, 1987) في أبو زيد (٢٠١٦) تمثل الأعمدة الأساسية التي يقوم عليها هذا العلم وتعد بمثابة خصائص جوهرية , وتتضح فيما يلي:

- ١- التطبيق.
- ٢- التركيز على السلوك.
- ٣- إستخدام التحليل.

#### أنواع تحليل السلوك التطبيقي:

١. النمط الأول Type 1 ABA : يشير إلى التدخلات المستهدفة بشكل ضيق للسلوكيات المشكلة الخاصة.

٢. النمط الثاني Type 2 ABA : ويشير إلى التدخلات السلوكية الأوسع التي تستهدف مجموعة واسعة من مهارات أنشطة البناء.

**نموذج تحليل السلوك التطبيقي الأساسي A B C:** يتميز هذا النموذج بأنه أكثر بساطة، ويستخدم في فهم وتحليل السلوك المشكل من خلال ثلاثة عناصر أساسية:

- ماذا يحدث قبل السلوك المباشرة؟ وهذا يسمى العوامل السابقة Antecedent Factors.
- ماذا يحدث أثناء السلوك؟ وهذا يسمى السلوك The Behavior .
- ماذا يحدث بعد السلوك مباشرة؟ وهذا يسمى العوامل اللاحقة أو البعدية أو النتائج

#### Consequence Factors

#### خطوات وإجراءات تحليل السلوك التطبيقي:

الخطوة الأولى: التحديد الإجرائي للسلوك المستهدف.

الخطوة الثانية: تحديد الخط القاعدي.

الخطوة الثالثة: تحديد السوابق.

الخطوة الرابعة: جمع معلومات حول الأماكن.

الخطوة الخامسة: جمع المعلومات حول الأوقات.

الخطوة السادسة: تحديد النتائج.

الخطوة السابعة: تحديد المعززات الايجابية (المثيرات والمثبطات).

الخطوة الثامنة: تخطيط البرنامج وتنفيذه.

الخطوة التاسعة: مراقبة البرنامج.

الخطوة العاشرة: تقييم البرنامج وتعديله.

**توصيف وظيفة القائم بعملية تحليل السلوك:** يعمل القائم بعملية تحليل السلوك كأخصائي في مؤسسة تهتم بالعديد من المجالات ذات الصلة بالسلوك الإنساني, وعادة ماتتضمن مثل هذه المجالات (المجالات التربوية, السلوكية, الصحة النفسية, الاضطرابات العقلية, وتقديم الخدمات للأطفال, والمعاهد التعليمية) كما إن القائم بعملية التحليل عادة يقوم بالإشراف على زملائه المشاركين في تنفيذ برامج الخدمات, أو يقوم بدور الاستشاري للعاملين الآخرين في هذا المجال, ولذلك يجب عليه أن يعرف الكثير من المعلومات التي تتعلق بالسلوك الإنساني ويظهر الكفاءة في مساعدة الآخرين على تحقيق أهدافهم الشخصية.

وقد أشار كيرني (٢٠١٢) بأن هناك كثيراً من الألقاب المختلفة يستخدمها العاملون في مجال تحليل السلوك التطبيقي ومن بين هذه الألقاب, مايلي:

- المحلل السلوكي Behavior Analyst: هو الشخص الذي يطبق التحليل السلوكي, وقد تلقى تدريباً ملائماً للقيام بذلك على النحو المطلوب, وقد شهدت السنوات الأخيرة تزايداً في عدد برامج المرحلة الجامعية وبرامج الدراسات العليا التي تعد الطلاب خصيصاً في مجال تحليل السلوك التطبيقي, ومن يحمل هذا المسمى قد يكون أو لا يكون تلقى تدريباً في مجالات علم النفس أو مجالات أخرى ذات صلة.
- المحلل السلوكي المرخص Board-certified Behavior Analyst: وهو الشخص الذي أتقن متطلبات تعليمية كثيرة وأجتاز إختبارات تثبت إلمامه بتحليل السلوك التطبيقي, وقد يكون تدريبية مقتصرأ على تحليل السلوك التطبيقي أو ممن تدرّب كأخصائي نفسي أو معلم تربية خاصة.
- المعالج السلوكي Behavior Therapist: هو الشخص الذي يمارس العلاج السلوكي, ولا بد أن يكون مدرباً على ذلك, ويستخدم الأساليب العلاجية القائمة على مبادئ التعلم مثل الإشراف الكلاسيكي والإجرائي.
- المعالج السلوكي المعرفي Cognitive Behavior Therapy: ويشير العلاج السلوكي المعرفي لمجموعة أنماط العلاج النفسي التي تؤكد على محاولة مساعدة الأفراد للتعامل بطريقة أفضل مع مشكلاتهم من خلال مساعدتهم في تغيير الطرق التي يفكرون أو يتحدثون بها.

### ثانياً: فنيات تحليل السلوك التطبيقي:

يعتبر تحليل السلوك التطبيقي ثمرة العمل النظري المبكر لسكينروزملائه, والذي وضع أربعة مبادئ للسلوك وهي: الإخفاء, التشكيل, التلقين, جداول التعزيز, وإن تحليل السلوك التطبيقي يستند على فنيات وتطبيقات مبادئ تحليل السلوك في تدريس تعديل السلوك في أوضاع تطبيقية. (أبو زيد, ٢٠١٦).

وقد أكدت الدراسات على أهمية استخدام فنيات تحليل السلوك التطبيقي لما لها إنعكاس على خفض المشاكل السلوكية للطلاب وزيادة تحصيله الأكاديمي, فقد ورد في دراسة المشهداني (٢٠١٠) أن ميرندا وبرزنناشيون وسوريانو (Miranda, Persentacion & Soriano, 2002) قاموا بدراسة هدفت لمعرفة فعالية برنامج مستند لفنيات السلوك التطبيقي (التعزيز, الإطفاء, الإقصاء, التعزيز الرمزي, واستراتيجيات السلوك المعرفي كالتعليم والتقييم الذاتي) تم تطبيقه على ٥٠ طالباً يعانون من ضعف الإنتباه المصحوب بالنشاط الزائد وتوصلت النتائج إلي تحسن في المشكلات السلوكية وخفض سلوك المضاد للمجتمع والقلق والاضطرابات النفسية, وأظهرت النتائج زيادة التحصيل الأكاديمي للطلاب.

## أساليب تقوية السلوك المرغوب فيه:

**التعزيز Reinforcement** يعتبر التعزيز من أنجح أساليب تعديل السلوك فاعلية مقارنه بالأساليب الأخرى, وتستخدم مع كل الفئات العمرية ابتداءً من الطفولة إلي الشيخوخة , ومع الذكور والإناث.

**النمذجة Modeling** يعد باندورا (١٩٧٧) Bandura من أوائل الذين ركزوا على نظرية التعلم عن طريق التقليد, وفيها يتم التعلم كتغيير في الأداء نتيجة لملاحظة سلوك الآخرين وتقليدهم, لذلك ظهرت مصطلحات تعبر عن هذا النوع مثل التعلم بالملاحظة, والتعلم بالتقليد, أو التعلم عن طريق النمذجة.

**التعاقد السلوكي Contingency Contracing** التعاقد السلوكي هو أحد الوسائل الفعالة التي يمكن من خلالها استخدام التعزيز بشكل منظم بهدف تسهيل عملية التعلم وزيادة الدافعية. وهو اتفاقية مكتوبة توضح العلاقة بين المهمة التي سيؤديها الفرد والمكافأة التي سيحصل عليها نتيجة لذلك. بمعنى آخر فالعقد السلوكي هو اتفاق بين الطرفين تحدد شروطه عن طريق التفاوض يتعهد فيه الطرف الأول بتأدية سلوك معين ويتعهد الطرف الثاني بتعزيز ذلك السلوك حسب الشروط المتفق عليها. وقد يكون الطرفان المعلم والطالب، أو الأب والابن، أو الزوج والزوجة، أو المرشد والمسترشد(الخطيب، ٢٠٠١).

**الإطفاء Extinction** يعد الإطفاء أسلوباً فعالاً من أساليب تعديل السلوك والذي يعمل على إضعاف العلاقة بين المثيرات والاستجابات, وخاصة الاستجابات التي سبق وإن عززت, ويمكن استخدام الإطفاء مع المعززات الإيجابية والسلبية, فقد يعمل الآباء أو المدرسون على إيقاف تقديم المعززات الإيجابية بأشكالها وأنواعها المختلفة, فقد يتجاهل المعلم إستجابة مشاركة طالب ما في الصف سبق وإن عززت.

**العقاب Punishment** يعتبر العقاب من الفنيات الشائعة منذ قديم الزمان, ولكن المدرسة السلوكية الحديثة لم تتجاهل فنية العقاب, ولكن نظرت إليه كفنية سلوكية منهجية منظمة تستخدم في خفض السلوك الغير مرغوب فيه, ولم يعد العقاب متمثلاً في العقاب البدني فقط , بل اتسعت فنية العقاب لتصبح فنيات متعددة , وأصبح العقاب بالمعنى الحديث فنية علاجية ذات قواعد وأسس ومنهج.

**التلقين Prompting** هو إجراء يشتمل على الاستخدام المؤقت لمثيرات تمييزية إضافية بهدف زيادة احتمال تأدية الفرد للسلوك المستهدف (Foxx,1982), ونقول مثيرات تمييزية إضافية من أجل تمييزها عن المثيرات التمييزية المتوفرة في البيئة, فالمثيرات التمييزية المساندة لاتصاحب السلوك في العادة, وإنما يزودها شخص لشخص آخر لغاية معينة(الخطيب, ٢٠١٤) وهي طريقة ملائمة لتشجيع الشخص على إظهار السلوك المطلوب بالسرعة الممكنة بدلاً من الإنتظار إلى أن يقوم هو بنفسه تلقائياً.

**ثالثاً: دور المعلم في خفض المشكلات السلوكية للطلاب التوحدين:** يجب على المعلم أن يجد بيئة منظمة ثابتة وواضحة الأهداف , وخصوصاً أن هناك دراسات أشارت إلي أن السلوكيات الشاذة تظهر في بيئات غير ثابتة وتتسم بالفوضى. وقد أقترح تيري (Terri,2005) مقومات للبيئة الصفية تناسب خصائص الطلاب وهي كالتالي:

١. البيئة الصفية: المعلم له دور في تنظيم البيئة من ناحية المثيرات السمعية والبصرية والتقليل من المشتتات وتنظيم الغرفة الصفية وتحديد أركان محددة للأنشطة والألعاب الرياضية والمهام التعليمية وغيرها.



٢. الجداول: يصمم المعلم الجداول لكل طفل بطريقة جذابة, ويستخدم الألوان المناسبة وتسلسل العمل ومكان التنفيذ بحيث تكون الجداول يومية وأسبوعية وشهرية على أن يتم إعداد جدول للبيت أيضا.
٣. البدء والانتهاه: تزويد الطالب بالتعليمات الضرورية متى يبدأ بتنفيذ النشاط ومتى ينتهي منه , وضبط الوقت في كل مهمة.
٤. الإعادة: إعادة ترتيب الأنشطة والألعاب إلى الرفوف والخزائن بعد الانتهاء منها.
٥. الأنشطة:تنظيم الأنشطة بالطريقة التي يفهمها الطلاب وتكسبهم الاستقلالية والثقة بالنفس, وتعلمهم كيفية الانتقال من نشاط إلى آخر.

**أهم المشكلات السلوكية للطلاب ذوي التوحد في الفصل:**تعد المشكلات السلوكية من أكثر التحديات والضغوطات التي تواجه جهود المدرسين في توفير الخدمات التربوية المناسبة, وتشكل مظاهر السلوك مثل(تدمير الممتلكات, العدوان الجسدي, إيذاء الذات, نوبات الغضب وغيره من السلوكيات) إعاقات رئيسية للنمو التربوي والاجتماعي الفعال , وتؤدي هذه السلوكيات للإستثناء والعزلة من الأنشطة التربوية والمجتمعية, حيث أن أكبر المشكلات التي تواجه المعلمين هي المشكلات السلوكية للتوحد.

وتوصلت الدراسات إلى أن هناك ملامح سلوكية واضحة مثل الحركات الآليه الغير عادية مثل ضرب الرأس او التصفيق, ومقاومتهم للتغيير حيث يظهرون مقاومة شديدة لأي تغيير في البيئة المحيطة وكثيراً ما يثور الطالب ويغضب إن تم نقل شئ من مكان إلى آخر, ويكون هؤلاء الطلاب عادة قلقين ويستحوذ عليهم الشعور بالمحافظة على كل ما يحيط بهم وإبقائه على ما هو عليه, فالألعاب يجب أن تكون في المكان ذاته, ويلعب ويحمل اللعبة ذاتها باستمرار , ومظاهر السلوك النمطية تكون مستمرة لديهم وعندما يضايقهم أحد فإن هذا يزعجهم بشكل كبير, وكما أن الشئ القليل من التغيير يؤثر عليه مثل تغيير المقعد قد يؤدي إلى انزعاجهم وانفجارهم , ويظهرون تأخراً في إكتساب المهارات الحسية فيظهرون إستجابات غير طبيعية للأحاسيس الجسدية كالحساسية للمس أو ضعف الإستجابة للألم , كما أنهم يبتعدون عندما يحاول أحد معانقتهم, لأن العناق قد يولد لديهم شعور بالإثارة عبر أجسادهم(الخفش, ٢٠٠٧)

ويتمثل سلوك العدوان لديهم بضرب وعض الآخرين وعدم الطاعة والعصيان وتحطيم الأشياء في البيئة وإحداث الفوضى (زريقات, ٢٠٠٤) ويظهر العدوان بسبب ضعف القدرة على التنبؤ لديهم التي تجعل البعض منهم يتبع روتيناً قاسياً وأي تغيير مفاجئ لهذا الروتين يسبب الإرباك الشديد لديهم وتظهر السلوكيات العدوانية .

**أساليب التعامل مع المشكلات السلوكية للطلاب التوحد:**هناك أساليب أتخذت عدة أشكال من البرامج مثل برامج تطوير العلاقات التي تهتم بتقوية علاقة الطفل التوحد مع أمه ومع المحيطين به بالإعتماد على نظرية التحليل النفسي, من أجل تعويض الطفل عن ذلك الحرمان مثل العلاج بالحمل والأحضان.(زريقات, ٢٠٠٤).

**رابعاً: دور المعلم في توجيه الطلاب ذوي الإضطرابات السلوكية والإنفعالية لظهور السلوك المرغوب فيه:**

- تعزيز الإهتمام: من خلال جذب إنتباه الطالب بتزويده بمعلومات مرتبطة بخبراته الشخصية.
- التجاهل المخطط: ويعني تجاهل سلوك الطالب المشكلة , والثناء على سلوك الطلاب الآخرين.
- توفير المعلومات: توضيح التوقعات والخبرات المطلوبة من الطالب.(بيرانجلو, جيولياني, ٢٠١٥)

الدراسات السابقة

هدفت دراسة عمر (٢٠١٢) إلى معرفة فعالية برنامج الذي استخدمه لوفاس القائم على فنيات تحليل السلوك التطبيقي، وكانت العينة مجموعة متجانسة من أطفال التوحد تتراوح اعمارهم بين (٣-٦) سنوات، حيث تم استخدام المنهج التجريبي تصميم العينة الواحدة، وتوصلت النتائج إلى فعالية البرنامج في خفض سلوك الغضب وإيذاء الذات وزيادة الإمتثال للأوامر.

هدفت دراسة المصدر (٢٠١٥) إلى التعرف على فعالية برنامج تحليل السلوك التطبيقي في تعديل سلوك أطفال التوحد، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي والوصفي على عينة مكونة من (١٠) أطفال توحيين، وكانت عدد جلسات البرنامج (١٥) جلسة، تم استخدام فنيات تحليل السلوك مثل (النمذجة، التلقين، التشكيل، التسلسل) وأوضحت النتائج إلى فعالية البرنامج في تنمية مهارات أطفال التوحد وتعديل سلوكهم، وخفض أعراض التوحد لديهم.

ومن الدراسات التي تناولت فعالية البرامج التدريبية في تطوير مستوى معرفة المعلمين والوالدين بفنيات تحليل السلوك التطبيقي مايلي :

قد ركزت دراسة محمد (٢٠١٤) على تدريب الوالدين من خلال تزويدهم ببرنامج تدريبي قائم على تحليل السلوك التطبيقي في تحسين السلوك المشكل لأطفالهم ومعرفة مدى فاعليته، حيث تم استخدام فنيات نشطة وتفاعلية لزياده السلوك المرغوب فيه وخفض السلوك المشكل عن طريق تدريب الأمهات عليها من خلال التعليمات المباشرة والنمذجة ولعب الأدوار وكانت العينة تحتوي على ٦٤ من امهات الأطفال الذين لديهم سلوك مشكل في المرحلة الأبتدائية حيث قسمن إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية وتم تقديم البرنامج للمجموعة التجريبية لمدة ١٤ اسبوعاً، وتوصلت النتائج إلى فاعلية البرنامج وتحسين سلوك الطفل المشكله نتيجة تدريب الإمهات على مهارات قمن بتطبيقها مع أطفالهن في المنزل.

• ومن بين الدراسات التي تناولت مستوى معرفة العاملين (سواء الطالب المعلم أو المعلم) بفنيات تحليل السلوك التطبيقي مايلي:

قام الزارع (٢٠١٢) بدراسة هدفت إلى معرفة معلمين الأطفال ذوي التوحد بأساليب تعديل السلوك في ضوء بعض المتغيرات والمتمثلة بالجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، وتكونت العينة من (٥٨) معلماً ومعلمة، وأشارت النتائج أن المشاركين أظهروا معرفة جيدة بالأساليب حيث كانت المعرفة الاعلى لأساليب تقوية السلوك بعد ذلك أساليب تقليل السلوك وجاءت المبادئ العامة لتعديل السلوك في المرتبة الثالثة، وظهر فروق بين المشاركين الذكور والإناث وذلك لصالح الإناث في معرفتهم بأساليب التقوية والمبادئ العامة، ولا توجد فروق بين المشاركين تعزى لمتغير المؤهل والخبرة التعليمية.

في حين أجرى الحسين (٢٠١٥) والتي هدفت للتعرف على مستوى معرفة الطلبة المعلمين بفنيات تحليل السلوك التطبيقي وعلاقته ببعض المتغيرات، حيث اجريت على عينه مكونة من (١٢٣) طالباً وطالبة، وأظهرت النتائج أن نسبة معرفة الطلبة المعلمين بتلك الفنيات ٤٧,٧% وهذا يشير إلى أن مستوى معرفتهم منخفضة جداً ووجود علاقة إرتباطية سلبية بين مستوى معرفة المشاركين بتلك الفنيات وحماسهم لإستخدامها.

## التعقيب على الدراسات السابقة

- انه في حدود علم الباحثة لا يوجد اهتمام من قبل الدراسات السابقة على معرفة وإستخدام معلمات التعليم العام في برامج الدمج لفنيات تحليل السلوك التطبيقي.
- أختلفت أهداف الدراسات السابقة, حيث ركزت بعض الدراسات على أهمية البرامج التدريبية وفعاليتها في زيادة المستوى المعرفي لفنيات تحليل السلوك التطبيقي للعاملين (سواء المعلم أو الطالب المعلم أو أولياء الأمور) مع الطلاب ذوي الإحتياج الخاص وإنعكاسها على سلوكيات الطالب من حيث زيادة السلوك المرغوب وفيه وخفض السلوكيات الغير مرغوبة.
- تنوع منهج الدراسات السابقة بين التجريبي وشبه التجريبي والوصفي.
- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أن عينة الدراسة هم معلمات التعليم العام في برامج الدمج.

## منهجية الدراسة وإجراءاتها

**منهج الدراسة:** يعتمد اختيار منهج الدراسة على طبيعة الدراسة, وأهدافها, والأدوات المستخدمة, وطرق تنفيذها, ولتحقيق غاية الدراسة استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي .

**مجتمع الدراسة:** قد تكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع معلمات التعليم العام الموجودات في مدارس الدمج الابتدائية الحكومية التي تُطبق برامج التوحد والاضطرابات السلوكية, في مدينة الرياض في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٤٣٧/١٤٣٨ هـ, , والبالغ عددها خمسة (٥) مدارس.

**عينة الدراسة:** اشتملت عينة الدراسة على جميع معلمات التعليم العام في المدارس الابتدائية الحكومية التي تُطبق برامج التوحد والاضطرابات السلوكية خلال العام الدراسي الحالي ١٤٣٨ هـ.

**أداة الدراسة:** قامت الباحثة بتطوير أداة الدراسة اعتمادا على الإطار النظري, والأدبيات التي تناولت فنيات تحليل السلوك التطبيقي.

## صدق أداة الدراسة:

أ – الصدق الظاهري للأداة: للتأكد من الصدق الظاهري قامت الباحثة بعرض الأداة في صورتها الأولية بعد تطوير الشكل الأولي لها على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس.

ب – صدق الاتساق الداخلي للأداة: تم حساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة.

**ثبات أداة الدراسة:** لقياس مدى ثبات أداة الدراسة تم استخدام (معادلة ألفا كرونباخ) Cronbach's (Alpha) للتأكد من ثبات أداة الدراسة.

## أساليب المعالجة الإحصائية :

١. التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لمفردات عينة الدراسة وتحديد استجابات مفردات عينتها تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها أداة الدراسة.

٢. المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) " Weighted Mean " وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات مفردات عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الأساسية، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.

٣. المتوسط الحسابي " Mean " وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات مفردات عينة الدراسة عن المحاور الرئيسية (متوسط متوسطات العبارات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.

### تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها

#### النتائج المتعلقة بأهداف الدراسة :-

١/ مستوى معرفة معلمات التعليم العام بفنيات تحليل السلوك التطبيقي في برامج الدمج بمنطقة الرياض فيما يتعلق بفنيات زيادة السلوك المرغوب فيه : استجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات محور مستوى معرفة معلمات التعليم العام بفنيات تحليل السلوك التطبيقي في برامج الدمج بمنطقة الرياض فيما يتعلق بفنيات زيادة السلوك المرغوب فيه مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة.

جدول استجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات محور مستوى معرفة معلمات التعليم العام بفنيات تحليل السلوك التطبيقي في برامج الدمج بمنطقة الرياض فيما يتعلق بفنيات زيادة السلوك المرغوب فيه مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

| م | الفقرة  | التكرار<br>النسبة<br>% | درجة المعرفة |        |        | الانحراف<br>المعياري | الرتبة |
|---|---|------------------------|--------------|--------|--------|----------------------|--------|
|   |   |                        | مرتفعة       | متوسطة | منخفضة |                      |        |
| ١ | التعزيز الإجتماعي: يقصد به تقديم الإنتباه والإهتمام بعد ظهور السلوك المرغوب (مثال: الإبتسامة و تقديم الثناء اللفظي كقول أحسنتي للطالبة عندما تتبع التعليمات ) | ك                      | ٢٥           | ١٢     | ٢      | ٢,٥٩                 | ١      |
|   |   | %                      | ٦٤,١         | ٣٠,٨   | ٥,١    |                      |        |
| ٢ | التعزيز النشاطي: يقصد به تقديم نشاطات محببة بعد ظهور السلوك المرغوب فيه (مثال: السماح للطالبة باللعب أو الرسم لمدة خمس دقائق بعد إتمام المهمة المطلوبة منها)  | ك                      | ٢٠           | ١٥     | ٤      | ٢,٤١                 | ٥      |
|   |   | %                      | ٥١,٣         | ٣٨,٥   | ١٠,٣   |                      |        |
| ٣ | التعزيز الغذائي: يقصد به تقديم طعام محبب بعد ظهور السلوك المرغوب فيه (مثال: تقديم فطيرة أو قطعة كيك للطالبة بعد إتمام المهمة المطلوبة منها).                  | ك                      | ٢١           | ١٣     | ٥      | ٢,٤١                 | ٦      |
|   |   | %                      | ٥٣,٨         | ٣٣,٣   | ١٢,٨   |                      |        |
| ٤ | التعزيز المادي: يقصد به تقديم   | ك                      | ٢٢           | ١٣     | ٤      | ٢,٤٦                 | ٤      |

| الرتبة | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | درجة المعرفة |        |        | التكرار  | الفقرة   | م |
|--------|-------------------|-----------------|--------------|--------|--------|----------|--|---|
|        |                   |                 | منخفضة       | متوسطة | مرتفعة | النسبة % |  |   |
|        |                   |                 | ١٠,٣         | ٣٣,٣   | ٥٦,٤   | %        | الأشياء المادية المحببة بعد ظهور السلوك المرغوب فيه (مثال: تقديم لعبة للطالبة بعد إتمام المهمة المطلوبة منها )   |   |
| ٣      | ٠,٦٨٣             | ٢,٤٩            | ٤            | ١٢     | ٢٣     | ك        | التعزيز الرمزي: يقصد به تقديم شي رمزي مباشرة بعد ظهور السلوك المرغوب فيه على أن يستبدل لاحقاً بشئ محبب (مثال: تقديم ملصقات أو نجوم مباشرة بعد إتمام الطالبة المهمة المطلوبة منها ثم تستبدل في وقت لاحق بقطعة كيك أو لعبة )   | ٥ |
|        |                   |                 | ١٠,٣         | ٣٠,٨   | ٥٩,٠   | %        | التمنجة: يقصد به تعليم مهارة أو سلوك مرغوب من خلال تقديم نموذج. (مثال: تعليم الوضوء من خلال الممارسة العملية أو عرض فيديو أمام الطالبة ثم الطلب منها محاكاة وتقليد المعلمة أو الفيديو )  | ٦ |
| ٢      | ٠,٦٨٣             | ٢,٤٩            | ٤            | ١٢     | ٢٣     | ك        | العقد السلوكي: يقصد به كتابة عقد بين المعلمة والطالبة يوضح وصف السلوك المرغوب فيه من الطالبة، والمكافأة التي ستحصل عليها من المعلمة عند تحقيقها للسلوك المرغوب)  | ٧ |
|        |                   |                 | ٢٣,١         | ٤٣,٦   | ٣٣,٣   | %        | التشكيل: يقصد به تقديم تعزيز منظم للاستجابات التي تقترب شيئاً فشيئاً من السلوك النهائي المراد تشكيله. (مثال: عند تعليم الطالبة رسم دائرة تقوم المعلمة بتعزيز الطالبة عندما تمسك القلم والورقة في البداية وبعد ذلك تعزز الطالبة عندما ترسم أي خط وبعدها تعزز فقط عندما يقترب الخط الذي ترسمه الطالبة أكثر فأكثر من شكل الدائرة) | ٨ |
| ٩      | ٠,٧٥٤             | ٢,١٠            | ٧            | ١٣     | ١٩     | ك        | التلقين: يقصد به قيام المعلمة ببحث ودعم الطالبة (بالتلميح أو لفظياً أو جسدياً) على أن تسلك سلوك مرغوب  | ٩ |
|        |                   |                 | ٦            | ١٤     | ١٩     | ك        |  |   |
| ٧      | ٠,٧٣٧             | ٢,٣٣            | ١٥,٤         | ٣٥,٩   | ٤٨,٧   | %        |  |   |

| م             | الفقرة | التكرار<br>النسبة<br>% | درجة المعرفة |        |        | المتوسط<br>الحسابي | الانحراف<br>المعياري | الرتبة |
|---------------|--------|------------------------|--------------|--------|--------|--------------------|----------------------|--------|
|               |        |                        | مرتفعة       | متوسطة | منخفضة |                    |                      |        |
| المتوسط العام |        |                        |              |        |        |                    |                      |        |
|               |        |                        |              |        |        | ٢,٤٠               | ٠,٦١٥                |        |

من خلال النتائج يتضح أن مفردات عينة الدراسة من معلمات التعليم العام موافقات بدرجة مرتفعة على مستوى المعرفة بفنيات تحليل السلوك التطبيقي في برامج الدمج بمدينة الرياض فيما يتعلق بفنيات زيادة السلوك المرغوب فيه بمتوسط (٢,٤٠ من ٣,٠٠) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي (من ٢,٣٥ إلى ٣,٠٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار مرتفعة على أداة الدراسة وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة جريج (٢٠١١) التي بينت أن معرفة المعلمين بأساليب تعديل السلوك لم يصل إلي المستوى المطلوب، بينما تتفق مع دراسة الزارع (٢٠١٢) التي طبقها على (٥٨) معلماً ومعلمة للطلاب ذوي التوحد، وأظهروا معرفة عالية بأساليب تقوية السلوك المرغوب فيه.

٢/ مستوى معرفة معلمات التعليم العام بفنيات تحليل السلوك التطبيقي في برامج الدمج بمنطقة الرياض فيما يتعلق بفنيات خفض السلوك غير المرغوب فيه :

استجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات محور مستوى معرفة معلمات التعليم العام بفنيات تحليل السلوك التطبيقي في برامج الدمج بمنطقة الرياض فيما يتعلق بفنيات خفض السلوك غير المرغوب فيه مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

| م             | الفقرة   | التكرار<br>النسبة<br>% | درجة المعرفة |        |        | المتوسط<br>الحسابي | الانحراف<br>المعياري | الرتبة |
|---------------|--|------------------------|--------------|--------|--------|--------------------|----------------------|--------|
|               |  |                        | مرتفعة       | متوسطة | منخفضة |                    |                      |        |
| ١             | العقاب: يقصد به إضعاف السلوك من خلال إضافة مشير غير محبب أو إزالة مشير محبب لدى الطالبة  | ك                      | ١٣           | ١٨     | ٨      | ٢,١٣               | ٠,٧٣٢                | ٤      |
|               |  | %                      | ٣٣,٣         | ٤٦,٢   | ٢٠,٥   |                    |                      |        |
| ٢             | الإطفاء: يقصد به تقليل السلوك تدريجياً عن طريق إيقاف المعززات التي كانت تحافظ عليه. (مثال: عدم الثناء على الطالبة عندما تجيب على سؤال دون رفع يدها | ك                      | ١٥           | ١٥     | ٩      | ٢,١٥               | ٠,٧٧٩                | ٢      |
|               |  | %                      | ٣٨,٥         | ٣٨,٥   | ٢٣,١   |                    |                      |        |
| ٣             | تكلفة الإستجابة: يقصد به فقدان الطالبة لجزء من المعززات التي لديها نتيجة تأديتها لسلوك غير مرغوب   | ك                      | ١٣           | ١٨     | ٨      | ٢,١٣               | ٠,٧٣٢                | ٣      |
|               |  | %                      | ٣٣,٣         | ٤٦,٢   | ٢٠,٥   |                    |                      |        |
| ٤             | الإقصاء: يقصد به إيقاف السلوك الغير مرغوب عن طريق حرمان الطالبة من البقاء في البيئة المعززة  | ك                      | ١٤           | ١٤     | ١١     | ٢,٠٨               | ٠,٨٠٧                | ٥      |
|               |  | %                      | ٣٥,٩         | ٣٥,٩   | ٢٨,٢   |                    |                      |        |
| ٥             | التصحيح الزائد: يقصد به توجيه الطالبة بعد قيامها بالسلوك الغير مرغوب مباشرة وتذكيرها بما هو مقبول، والطلب منها بإزالة الضرر وإعادة تنظيمه          | ك                      | ٢٠           | ١٣     | ٦      | ٢,٣٦               | ٠,٧٤٣                | ١      |
|               |  | %                      | ٥١,٣         | ٣٣,٣   | ١٥,٤   |                    |                      |        |
| المتوسط العام |  |                        |              |        |        |                    |                      |        |
|               |  |                        |              |        |        | ٢,١٧               | ٠,٦٥٠                |        |

من خلال النتائج التي تم التوصل إليها يتضح أن مفردات عينة الدراسة من معلمات التعليم العام موافقات بدرجة متوسطة على مستوى المعرفة بفنيات تحليل السلوك التطبيقي في برامج الدمج بمنطقة الرياض فيما يتعلق بفنيات خفض السلوك غير المرغوب فيه بمتوسط (٢,١٧ من ٣,٠٠) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي ( من ١,٦٨ إلى ٢,٣٤) وهي الفئة التي تشير إلى خيار متوسطة على أداة الدراسة وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة جريج (٢٠١١) والتي بينت أن معرفة المعلمين بأساليب تعديل السلوك لم يصل إلي المستوى المطلوب كما تتفق مع نتيجة دراسة العايد (٢٠١١) والتي بينت أن مستوى معرفة منخفض بأساليب تعديل السلوك لدى معلمي التربية الخاصة والعاديين والمرشدين التربويين كما تتفق مع نتيجة دراسة الدوخي (٢٠١٥) والتي بينت إن معلمي الطلبة ذوي الإعاقة يمتلكون مستوى منخفضاً من المعرفة النظرية والعملية.

### ٣/ مستوى استخدام معلمات التعليم العام لفنيات تحليل السلوك التطبيقي في برامج الدمج بمنطقة الرياض فيما يتعلق بفنيات زيادة السلوك المرغوب فيه :

استجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات محور مستوى استخدام معلمات التعليم العام لفنيات تحليل السلوك التطبيقي في برامج الدمج بمنطقة الرياض فيما يتعلق بفنيات زيادة السلوك المرغوب فيه مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

| م | الفقرة  | التكرار<br>النسبة<br>% | درجة الاستخدام |       |      | الانحراف<br>المعياري | المتوسط<br>الحسابي | الرتبة |
|---|---|------------------------|----------------|-------|------|----------------------|--------------------|--------|
|   |   |                        | كثيرا          | متوسط | قليل |                      |                    |        |
| ١ | التعزيز الاجتماعي: يقصد به تقديم الإلتباه والإهتمام بعد ظهور السلوك المرغوب (مثال: الإبتسامة و تقديم الثناء اللفظي كقول أحسنني للطلبة عندما تتبع التعليمات) | ك                      | ٢٨             | ٨     | ٣    | ٠,٦٢٨                | ٢,٦٤               | ١      |
|   |   | %                      | ٧١,٨           | ٢٠,٥  | ٧,٧  |                      |                    |        |
| ٢ | التعزيز النشاطي: يقصد به تقديم نشاطات محببة بعد ظهور السلوك المرغوب فيه (مثال: السماح للطلبة باللعب أو الرسم لمدة خمس دقائق بعد إتمام المهمة المطلوبة منها) | ك                      | ٢١             | ١١    | ٧    | ٠,٧٧٨                | ٢,٣٦               | ٤      |
|   |   | %                      | ٥٣,٨           | ٢٨,٢  | ١٧,٩ |                      |                    |        |
| ٣ | التعزيز الغذائي: يقصد به تقديم طعام محبب بعد ظهور السلوك المرغوب فيه (مثال: تقديم فطيرة أو قطعة كيك للطلبة بعد إتمام المهمة المطلوبة منها)                  | ك                      | ١٦             | ١٣    | ١٠   | ٠,٨١٢                | ٢,١٥               | ٨      |
|   |   | %                      | ٤١,٠           | ٣٣,٣  | ٢٥,٦ |                      |                    |        |
| ٤ | التعزيز المادي: يقصد به تقديم الأشياء المادية المحببة بعد ظهور السلوك المرغوب فيه (مثال: تقديم لعبة للطلبة بعد إتمام المهمة المطلوبة منها)                  | ك                      | ١٥             | ١٧    | ٧    | ٠,٧٣٢                | ٢,٢١               | ٦      |
|   |   | %                      | ٣٨,٥           | ٤٣,٦  | ١٧,٩ |                      |                    |        |

| م | الفقرة   | التكرار<br>النسبة<br>% | درجة الاستخدام |       |      | الرتبة | الانحراف<br>المعياري | المتوسط<br>الحسابي |
|---|--|------------------------|----------------|-------|------|--------|----------------------|--------------------|
|   |  |                        | كثيرا          | متوسط | قليل |        |                      |                    |
| ٥ | التعزيز الرمزي: يقصد به تقديم شي رمزي مباشرة بعد ظهور السلوك المرغوب فية على أن يستبدل لاحقا بشئ محبب (مثال: تقديم ملصقات أنجوم مباشرة بعد إتمام الطالبة المهمة المطلوبة منها ثم تستبدل في وقت لاحق بقطعة كيك أو لعبة)   | ك                      | ٢٠             | ١٣    | ٦    | ٣      | ٠,٧٤٣                | ٢,٣٦               |
|   |  | %                      | ٥١,٣           | ٣٣,٣  | ١٥,٤ |        |                      |                    |
| ٦ | النمذجة: يقصد به تعليم مهارة أو سلوك مرغوب من خلال تقديم نموذج. (مثال: تعليم الوضوء من خلال الممارسة العملية أو عرض فيديو أمام الطالبة ثم الطلب منها محاكاة وتقليد المعلمة أو الفيديو)   | ك                      | ١٧             | ١٧    | ٥    | ٥      | ٠,٦٩٤                | ٢,٣١               |
|   |  | %                      | ٤٣,٦           | ٤٣,٦  | ١٢,٨ |        |                      |                    |
| ٧ | العقد السلوكي: يقصد به كتابة عقد بين المعلمة والطالبة يوضح وصف السلوك المرغوب فيه من الطالبة، والمكافأة التي ستحصل عليها من المعلمة عند تحقيقها للسلوك المرغوب)  | ك                      | ٩              | ١٨    | ١٢   | ٩      | ٠,٧٣٩                | ١,٩٢               |
|   |  | %                      | ٢٣,١           | ٤٦,٢  | ٣٠,٨ |        |                      |                    |
| ٨ | التشكيل: يقصد به تقديم تعزيز منظم للاستجابات التي تقترب شيئاً فشيئاً من السلوك النهائي المراد تشكيله. (مثال: عند تعليم الطالبة رسم دائرة تقوم المعلمة بتعزيز الطالبة عندما تمسك القلم والورقة في البداية وبعد ذلك تعزز الطالبة عندما ترسم أي خط وبعدها تعزز فقط عندما يقترب الخط الذي ترسمه الطالبة أكثر فأكثر من شكل الدائرة) | ك                      | ١٦             | ١٤    | ٩    | ٧      | ٠,٧٩٠                | ٢,١٨               |
|   |  | %                      | ٤١,٠           | ٣٥,٩  | ٢٣,١ |        |                      |                    |
| ٩ | التلقين: يقصد به قيام المعلمة بحث ودعم الطالبة (بالتلميح أو لفظياً أو جسدياً) على أن تسلك سلوك مرغوب   | ك                      | ٢٠             | ١٤    | ٥    | ٢      | ٠,٧١١                | ٢,٣٨               |
|   |  | %                      | ٥١,٣           | ٣٥,٩  | ١٢,٨ |        |                      |                    |
|   |  |                        | المتوسط العام  |       |      | ٠,٥٨٤  | ٢,٢٨                 |                    |

من خلال النتائج التي تم التوصل إليها يتضح أن مفردات عينة الدراسة من معلمات التعليم العام موافقات بدرجة متوسطة على استخدام فنيات زيادة السلوك المرغوب فيه بمتوسط (٢,٢٨ من ٣,٠٠) وهو متوسط



يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي ( من ١,٦٨ إلى ٢,٣٤ ) وهي الفئة التي تشير إلى خيار أستخدم هذا الإجراء بشكل متوسط على أداة الدراسة.

#### ٤/ مستوى استخدام معلمات التعليم العام لفنيات تحليل السلوك التطبيقي في برامج الدمج بمنطقة الرياض فيما يتعلق بفنيات خفض السلوك غير المرغوب فيه :

استجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات محور مستوى استخدام معلمات التعليم العام لفنيات تحليل السلوك التطبيقي في برامج الدمج بمنطقة الرياض فيما يتعلق بفنيات خفض السلوك غير المرغوب فيه مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

| م             | الفقرة  | التكرار<br>النسبة % | درجة الاستخدام |       |      | المتوسط<br>الحسابي | الانحراف<br>المعياري | الرتبة |
|---------------|---|---------------------|----------------|-------|------|--------------------|----------------------|--------|
|               |   |                     | كثيرا          | متوسط | قليل |                    |                      |        |
| ١             | العقاب: يقصد به إضعاف السلوك من خلال إضافة مثير غير محبب أو إزالة مثير محبب لدى الطالبة .   | ك                   | ١٢             | ١٨    | ٩    | ٢,٠٨               | ٠,٧٣٩                | ٤      |
|               |   | %                   | ٣٠,٨           | ٤٦,٢  | ٢٣,١ |                    |                      |        |
| ٢             | الإطفاء: يقصد به تقليل السلوك تدريجياً عن طريق إيقاف المعززات التي كانت تحافظ عليه. (مثال: عدم الثناء على الطالبة عندما تجيب على سؤال دون رفع يدها) | ك                   | ١١             | ٢٢    | ٦    | ٢,١٣               | ٠,٦٥٦                | ٣      |
|               |   | %                   | ٢٨,٢           | ٥٦,٤  | ١٥,٤ |                    |                      |        |
| ٣             | تكلفة الإستجابة: يقصد به فقدان الطالبة لجزء من المعززات التي لديها نتيجة تأديتها لسلوك غير مرغوب  | ك                   | ١٤             | ١٩    | ٦    | ٢,٢١               | ٠,٦٩٥                | ٢      |
|               |   | %                   | ٣٥,٩           | ٤٨,٧  | ١٥,٤ |                    |                      |        |
| ٤             | الإقصاء: يقصد به إيقاف السلوك الغير مرغوب عن طريق حرمان الطالبة من البقاء في البيئة المعززة.  | ك                   | ٩              | ١٨    | ١٢   | ١,٩٢               | ٠,٧٣٩                | ٥      |
|               |   | %                   | ٢٣,١           | ٤٦,٢  | ٣٠,٨ |                    |                      |        |
| ٥             | التصحيح الزائد: يقصد به توجيه الطالبة بعد قيامها بالسلوك الغير مرغوب مباشرة وتذكيرها بما هو مقبول، والطلب منها بإزالة الضرر وإعادة تنظيمه           | ك                   | ١٨             | ١٦    | ٥    | ٢,٣٣               | ٠,٧٠١                | ١      |
|               |   | %                   | ٤٦,٢           | ٤١,٠  | ١٢,٨ |                    |                      |        |
| المتوسط العام |   |                     |                |       |      | ٢,١٣               | ٠,٥٥٥                |        |

من خلال النتائج التي تم التوصل إليها يتضح أن مفردات عينة الدراسة من معلمات التعليم العام موافقات بدرجة متوسطة على استخدام فنيات تحليل السلوك التطبيقي في برامج الدمج بمنطقة الرياض فيما يتعلق بفنيات خفض السلوك غير المرغوب فيه بمتوسط (٢,١٣ من ٣,٠٠) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي ( من ١,٦٨ إلى ٢,٣٤ ) وهي الفئة التي تشير إلى خيار أستخدم هذا الإجراء بشكل متوسط على أداة الدراسة وتختلف هذه النتائج مع نتائج دراسة باركلي (Barclay,1971) والتي بينت تحسن أداء الأطفال وانخفاض السلوكيات الغير مرغوب فيها بعد تطبيق المعلمين لمبادئ تعديل السلوك.

النتائج المتعلقة بتساؤلات الدراسة:-التساؤل الأول: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى معرفة معلمات التعليم العام بفنيات تحليل السلوك التطبيقي ومدى إستخدامهنهذه الفنيات؟

نتائج معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين مستوى معرفة معلمات التعليم العام بفنيات تحليل السلوك التطبيقي ومدى إستخدامهنهذه الفنيات

| مستوى استخدام معلمات التعليم العام لفنيات تخفيض السلوك غير المرغوب لدى طالباتهن | مستوى استخدام معلمات التعليم العام لفنيات زيادة السلوك المرغوب لدى طالباتهن |                     |   |
|---|---|---------------------|---|
| **0.634   | **0.863   | معامل ارتباط بيرسون | مستوى معرفة معلمات التعليم العام بفنيات زيادة السلوك المرغوب لدى طالباتهن     |
| 0.000   | 0.000   | الدلالة الإحصائية   |   |
| **0.741   | **0.734   | معامل ارتباط بيرسون | مستوى معرفة معلمات التعليم العام بفنيات تخفيض السلوك غير المرغوب لدى طالباتهن |
| 0.000   | 0.000   | الدلالة الإحصائية   |   |

\*\* دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ فأقل

من خلال النتائج التي تم التوصل إليها أعلاه يتضح أن هناك علاقة طردية ( موجبة ) ذات دلالة إحصائية بين مستوى معرفة معلمات التعليم العام بفنيات تحليل السلوك التطبيقي ومدى استخدامهن لهذه الفنيات حيث يتضح أنه كلما زاد مستوى معرفة معلمات التعليم العام بفنيات تحليل السلوك التطبيقي كلما زاد استخدامهن لهذه الفنيات في معالجة السلوك لدى طالباتهن.

التساؤل الثاني : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى معرفة وإستخدام معلمات التعليم العام بفنيات تحليل السلوك التطبيقي تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟

نتائج اختبار " ت : Independent Sample T-test " للفروق بين إجابات مفردات عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير المؤهل العلمي

| الدلالة | قيمة ت | الانحراف | المتوسط | العدد | المؤهل العلمي  | المحور  |
|---------|--------|----------|---------|-------|----------------|---|
| ٠,٠٧٤   | ١,٨٣٨  | ٠,٥١٥    | ٢,٥٨    | ١٩    | ما دون الجامعي | مستوى معرفة معلمات التعليم العام لفنيات تحليل السلوك التطبيقي في برامج الدمج بمنطقة الرياض فيما يتعلق بفنيات زيادة السلوك المرغوب فيه   |
|         |        | ٠,٦٦٤    | ٢,٢٣    | ٢٠    | جامعي فما فوق  |   |
| ٠,٠٩٦   | ١,٧١١  | ٠,٦١٤    | ٢,٣٥    | ١٩    | ما دون الجامعي | مستوى معرفة معلمات التعليم العام لفنيات تحليل السلوك التطبيقي في برامج الدمج بمنطقة الرياض فيما يتعلق بفنيات خفض السلوك غير المرغوب فيه |
|         |        | ٠,٦٥٢    | ٢,٠٠    | ٢٠    | جامعي فما فوق  |   |
| ٠,١٩٩   | ١,٣٠٨  | ٠,٥٣٦    | ٢,٤٠    | ١٩    | ما دون الجامعي | مستوى استخدام معلمات التعليم العام لفنيات تحليل السلوك التطبيقي في برامج  |

|       |       |       |      |    |                |   |
|-------|-------|-------|------|----|----------------|---|
|       |       | ٠,٦١٧ | ٢,١٦ | ٢٠ | جامعي فما فوق  | الدمج بمنطقة الرياض فيما يتعلق بفنيات زيادة السلوك المرغوب فيه  |
| ٠,٠٩٩ | ١,٦٩٥ | ٠,٤٩٦ | ٢,٢٨ | ١٩ | ما دون الجامعي | مستوى استخدام معلمات التعليم العام لفنيات تحليل السلوك التطبيقي في برامج الدمج بمنطقة الرياض فيما يتعلق بفنيات خفض السلوك غير المرغوب فيه |
|       |       | ٠,٥٨٢ | ١,٩٩ | ٢٠ | جامعي فما فوق  |   |

يتضح من خلال النتائج التي تم التوصل إليها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل في اتجاهات مفردات عينة الدراسة حول (مستوى معرفة واستخدام معلمات التعليم العام لفنيات تحليل السلوك التطبيقي في برامج الدمج بمدينة) باختلاف متغير المؤهل العلمي. وتفسر هذه النتائج بأن التعليم الذي حصلت عليه عينة الدراسة في مجالات تخصصية لا تتعلق بفنيات تحليل السلوك التطبيقي مما قلل من تأثيرات الاختلافات في المؤهل العلمي على مستوى المعرفة.

**التساؤل الثالث : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى معرفة واستخدام معلمات التعليم العام بفنيات تحليل السلوك التطبيقي تعزى لمتغير الخبرة التعليمية؟**

نتائج " تحليل التباين الأحادي " ( One Way ANOVA ) للفروق في إجابات مفردات عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير سنوات الخبرة

| المحور  | مصدر التباين   | مجموع مربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | الدلالة الإحصائية |
|---|----------------|--------------|--------------|----------------|--------|-------------------|
| مستوى معرفة معلمات التعليم العام لفنيات تحليل السلوك التطبيقي في برامج الدمج بمنطقة الرياض فيما يتعلق بفنيات زيادة السلوك المرغوب فيه     | بين المجموعات  | ٠,٦٧٢        | ٣            | ٠,٢٢٤          | ٠,٥٧٣  | ٠,٦٣٧             |
|   | داخل المجموعات | ١٣,٦٩١       | ٣٥           | ٠,٣٩١          |        |                   |
|   | المجموع        | ١٤,٣٦٣       | ٣٨           | -              |        |                   |
| مستوى معرفة معلمات التعليم العام لفنيات تحليل السلوك التطبيقي في برامج الدمج بمنطقة الرياض فيما يتعلق بفنيات خفض السلوك غير المرغوب فيه   | بين المجموعات  | ٠,٣٠٦        | ٣            | ٠,١٠٢          | ٠,٢٢٧  | ٠,٨٧٧             |
|   | داخل المجموعات | ١٥,٧٣٧       | ٣٥           | ٠,٤٥٠          |        |                   |
|   | المجموع        | ١٦,٠٤٣       | ٣٨           | -              |        |                   |
| مستوى استخدام معلمات التعليم العام لفنيات تحليل السلوك التطبيقي في برامج الدمج بمنطقة الرياض فيما يتعلق بفنيات زيادة السلوك المرغوب فيه   | بين المجموعات  | ١,١٧٨        | ٣            | ٠,٣٩٣          | ١,١٦٦  | ٠,٣٣٦             |
|   | داخل المجموعات | ١١,٧٨٢       | ٣٥           | ٠,٣٣٧          |        |                   |
|   | المجموع        | ١٢,٩٦٠       | ٣٨           | -              |        |                   |
| مستوى استخدام معلمات التعليم العام لفنيات تحليل السلوك التطبيقي في برامج الدمج بمنطقة الرياض فيما يتعلق بفنيات خفض السلوك غير المرغوب فيه | بين المجموعات  | ٠,١٥٦        | ٣            | ٠,٠٥٢          | ٠,١٥٧  | ٠,٩٢٤             |

يتضح من خلال النتائج التي تم التوصل إليها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل في اتجاهات مفردات عينة الدراسة حول (مستوى معرفة واستخدام معلمات التعليم العام لفنيات تحليل السلوك التطبيقي في برامج الدمج بمدينة الرياض) باختلاف متغير سنوات الخبرة.

وتفسر هذه النتيجة بأن الميدان التربوي يُزود خبرة للعاملين فيه سواء للمعلمين القدامى أو الجدد، إذ إن التدريب أثناء الخدمة عاد بنتائج إيجابية ومستمرة أدت لعدم وجود فروق بين المعلمات باختلاف خبرتهم. بالإضافة إلى أن فترة تطبيق فنيات تحليل السلوك التطبيقي فترة قصيرة فهو علم حديث مما قلل من تأثيرات خبرات المعلمات على مستوى المعرفة واستخدمهن لفنيات تحليل السلوك التطبيقي.

### الفروق باختلاف متغير نوع البرامج الموجودة في المدرسة:

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات مفردات عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير نوع البرامج الموجودة في المدرسة استخدمت الباحثة اختبار " ت : Independent Sample T-test " لتوضيح دلالة الفروق بين إجابات مفردات عينة الدراسة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

نتائج اختبار " ت : Independent Sample T-test " للفروق بين إجابات مفردات عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير نوع البرامج الموجودة في المدرسة

| المحور  | نوع البرامج           | العدد | المتوسط | الانحراف | قيمة ت | الدلالة |
|---|-----------------------|-------|---------|----------|--------|---------|
| مستوى معرفة معلمات التعليم العام لفنيات تحليل السلوك التطبيقي في برامج الدمج بمنطقة الرياض فيما يتعلق بفنيات زيادة السلوك المرغوب فيه     | توحد                  | ١٦    | ٢,٦٠    | ٠,٥٦٩    | ١,٧٨٩  | ٠,٠٨٢   |
|   | فرط حركة وتششت انتباه | ٢٣    | ٢,٢٦    | ٠,٦١٦    |        |         |
| مستوى معرفة معلمات التعليم العام لفنيات تحليل السلوك التطبيقي في برامج الدمج بمنطقة الرياض فيما يتعلق بفنيات خفض السلوك غير المرغوب فيه   | توحد                  | ١٦    | ٢,٤٠    | ٠,٦٥٣    | ١,٩١٤  | ٠,٠٦٣   |
|   | فرط حركة وتششت انتباه | ٢٣    | ٢,٠١    | ٠,٦١٠    |        |         |
| مستوى استخدام معلمات التعليم العام لفنيات تحليل السلوك التطبيقي في برامج الدمج بمنطقة الرياض فيما يتعلق بفنيات زيادة السلوك المرغوب فيه   | توحد                  | ١٦    | ٢,٤٦    | ٠,٥٤٩    | ١,٦٣٢  | ٠,١١١   |
|   | فرط حركة وتششت انتباه | ٢٣    | ٢,١٥    | ٠,٥٨٧    |        |         |
| مستوى استخدام معلمات التعليم العام لفنيات تحليل السلوك التطبيقي في برامج الدمج بمنطقة الرياض فيما يتعلق بفنيات خفض السلوك غير المرغوب فيه | توحد                  | ١٦    | ٢,٢٨    | ٠,٦١٥    | ١,٣٤٣  | ٠,١٨٧   |
|   | فرط حركة وتششت انتباه | ٢٣    | ٢,٠٣    | ٠,٥٠٠    |        |         |

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل في اتجاهات مفردات عينة الدراسة حول (مستوى معرفة معلمات التعليم العام لفنيات تحليل السلوك التطبيقي في برامج الدمج بمنطقة الرياض فيما يتعلق بفنيات زيادة السلوك المرغوب فيه ، مستوى معرفة معلمات التعليم العام لفنيات تحليل السلوك التطبيقي في برامج الدمج بمنطقة الرياض فيما يتعلق بفنيات خفض السلوك غير المرغوب فيه ، مستوى استخدام معلمات التعليم العام لفنيات تحليل السلوك التطبيقي في برامج الدمج بمنطقة الرياض فيما يتعلق بفنيات زيادة السلوك المرغوب فيه ، مستوى استخدام معلمات

التعليم العام لفنيات تحليل السلوك التطبيقي في برامج الدمج بمنطقة الرياض فيما يتعلق بفنيات خفض السلوك غير المرغوب فيه) باختلاف متغير نوع البرامج الموجودة في المدرسة.

وتفسر هذه النتائج بأن تطبيق فنيات تحليل السلوك التطبيقي لا يرتبط بنوع البرنامج فهو يصلح لجميع البرامج مما قلل من تأثيرات اختلاف البرامج على مستوى المعرفة واستخدم المعلمات لفنيات تحليل السلوك التطبيقي.

### أهم نتائج توصيات ومقترحات الدراسة

أهم نتائج الدراسة :

أولاً : النتائج المتعلقة بوصف مفردات عينة الدراسة :-

أن (٢٠) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٥١,٣% من إجمالي مفردات عينة الدراسة مؤهلن العلمي جامعي فما فوق ، بينما (١٩) منهن يمثلن ما نسبته ٤٨,٧% من إجمالي مفردات عينة الدراسة مؤهلن العلمي ما دون الجامعي.

أن (٢٧) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٦٩,٢% من إجمالي مفردات عينة الدراسة سنوات خبرتهن أكثر من ذلك وهن الفئة الأكثر من مفردات عينة الدراسة ، بينما (٦) منهن يمثلن ما نسبته ١٥,٤% من إجمالي مفردات عينة الدراسة سنوات خبرتهن من ١٠-١٥ سنة ، و (٤) منهن يمثلن ما نسبته ١٠,٣% من إجمالي مفردات عينة الدراسة سنوات خبرتهن من ٥-١٠ سنوات ، و (٢) منهن يمثلن ما نسبته ٥,١% من إجمالي مفردات عينة الدراسة سنوات خبرتهن من ١-٥ سنوات.

أن (٢٣) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٥٩,٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة نوع البرامج الموجودة في مدارسهن فرط حركة وتششت انتباه وهن الفئة الأكثر من مفردات عينة الدراسة ، بينما (١٦) منهن يمثلن ما نسبته ٤١,٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة نوع البرامج الموجودة في مدارسهن توحد.

ثانياً : النتائج المتعلقة بأهداف الدراسة :-

السؤال الأول :- " ما مستوى معرفة معلمات التعليم العام بفنيات تحليل السلوك التطبيقي في برامج الدمج بمدينة الرياض فيما يتعلق بفنيات زيادة السلوك المرغوب فيه" ؟

مفردات عينة الدراسة من معلمات التعليم العام موافقات بدرجة مرتفعة على ستة من ملامح المعرفة فيما يتعلق بفنيات زيادة السلوك المرغوب فيه تتمثل في التعزيز الاجتماعي و النمذجة و التعزيز الرمزي والتعزيز المادي و التعزيز النشاطي والتعزيز الغذائي. بينما موافقون بدرجة متوسطة على ثلاثة من ملامح المعرفة بفنيات زيادة السلوك المرغوب فيه ، وهي التفقين والتشكيل والعقد السلوكي. أبرز ملامح معرفة المعلمات فيما يتعلق بفنيات زيادة السلوك المرغوب فيه تتمثل في معرفتهن المتعلقة ب التعزيز الاجتماعي.

السؤال الثاني :- ما مستوى معرفة معلمات التعليم العام بفنيات تحليل السلوك التطبيقي في برامج الدمج بمدينة الرياض فيما يتعلق بفنيات خفض السلوك غير المرغوب فيه

مفردات عينة الدراسة من معلمات التعليم العام موافقات بدرجة متوسطة على مستوى المعرفة بفنيات تحليل السلوك التطبيقي في برامج الدمج بمدينة الرياض فيما يتعلق بفنيات خفض السلوك غير المرغوب فيه. مفردات عينة الدراسة موافقات بدرجة مرتفعة على واحدة من ملامح المعرفة بفنيات خفض السلوك غير المرغوب فيه تتمثل في العبارة رقم (٥) وهي التصحيح الزائد. بينما موافقون بدرجة متوسطة على اربعة من ملامح المعرفة بفنيات خفض السلوك غير المرغوب فيه أبرزها تتمثل في: الإطفاء و تكلفة الإستجابة والعقاب والإقصاء. أبرز ملامح معرفة معلمات التعليم العام بفنيات خفض السلوك غير المرغوب فيه تتمثل في معرفتهن المتعلقة بـ التصحيح الزائد.

السؤال الثالث :- ما مستوى استخدام معلمات التعليم العام لفنيات تحليل السلوك التطبيقي في برامج الدمج بمنطقة الرياض فيما يتعلق بفنيات زيادة السلوك المرغوب فيه؟

مفردات عينة الدراسة من معلمات التعليم العام موافقات بدرجة متوسطة على استخدام فنيات تحليل السلوك التطبيقي في برامج الدمج بمدينة الرياض فيما يتعلق بفنيات زيادة السلوك المرغوب فيه. مفردات عينة الدراسة موافقات كثيرا على استخدام اربعة من فنيات زيادة السلوك المرغوب فيه تتمثل في التعزيز الإجتماعي و التلقين و التعزيز الرمزي والتعزيز النشاطي. مفردات عينة الدراسة موافقات بدرجة متوسطة على استخدام خمسة من فنيات تحليل السلوك التطبيقي وهي النمذجة والتعزيز المادي والتشكيل والتعزيز الغذائي والعقد السلوكي. أبرز ملامح استخدام معلمات التعليم العام لفنيات زيادة السلوك المرغوب فيه تتمثل في استخدامهن لـ التعزيز الاجتماعي.

السؤال الرابع :- مستوى استخدام معلمات التعليم العام لفنيات تحليل السلوك التطبيقي في برامج الدمج بمنطقة الرياض فيما يتعلق بفنيات خفض السلوك غير المرغوب فيه؟

مفردات عينة الدراسة من معلمات التعليم العام موافقات بدرجة متوسطة على استخدام فنيات تحليل السلوك التطبيقي في برامج الدمج بمنطقة الرياض فيما يتعلق بفنيات خفض السلوك غير المرغوب فيه. مفردات عينة الدراسة من معلمات التعليم العام موافقات بدرجة متوسطة على استخدام خمسة من فنيات خفض السلوك غير المرغوب فيه تتمثل التصحيح الزائد وتكلفة الإستجابة والإطفاء والعقاب والإقصاء. أبرز ملامح استخدام معلمات التعليم العام لفنيات خفض السلوك غير المرغوب فيه تتمثل في استخدامهن لـ التصحيح الزائد.

### ثالثاً : النتائج المتعلقة بتساؤلات الدراسة :-

التساؤل الأول : هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى معرفة معلمات التعليم العام بفنيات تحليل السلوك التطبيقي ومدى استخدامهن لهذه الفنيات ؟

هناك علاقة طردية ( موجبة ) ذات دلالة إحصائية بين مستوى معرفة معلمات التعليم العام بفنيات تحليل السلوك التطبيقي ومدى استخدامهن لهذه الفنيات حيث يتضح أنه كلما زاد مستوى معرفة معلمات التعليم العام بفنيات تحليل السلوك التطبيقي كلما زاد استخدامهن لهذه الفنيات في معالجة السلوك لدى طالباتهن.

وتفسر هذه النتيجة بأن زيادة معرفة معلمات التعليم العام بفنيات تحليل السلوك التطبيقي تعزز من إدراكهن لأهميته ومهاراتهن في تطبيقه مما يساهم في زيادة استخدامهن لهذه الفنيات في معالجة السلوك لدى طالباتهن ولذلك كانت هناك علاقة طردية ( موجبة ) ذات دلالة إحصائية بين مستوى معرفة معلمات التعليم العام بفنيات تحليل السلوك التطبيقي ومدى استخدامهن لهذه الفنيات.

التساؤل الثاني : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى مستوى معرفة وإستخدام معلمات التعليم العام بفنيات تحليل السلوك التطبيقي تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل فى اتجاهات مفردات عينة الدراسة حول (مستوى معرفة معلمات التعليم العام لفنيات تحليل السلوك التطبيقي فى برامج الدمج بمنطقة الرياض فيما يتعلق بفنيات زيادة السلوك المرغوب فيه ، مستوى معرفة معلمات التعليم العام لفنيات تحليل السلوك التطبيقي فى برامج الدمج بمنطقة الرياض فيما يتعلق بفنيات خفض السلوك غير المرغوب فيه ، مستوى استخدام معلمات التعليم العام لفنيات تحليل السلوك التطبيقي فى برامج الدمج بمنطقة الرياض فيما يتعلق بفنيات زيادة السلوك المرغوب فيه ، مستوى استخدام معلمات التعليم العام لفنيات تحليل السلوك التطبيقي فى برامج الدمج بمنطقة الرياض فيما يتعلق بفنيات خفض السلوك غير المرغوب فيه) باختلاف متغير المؤهل العلمي. وتفسر هذه النتائج بأن التعليم الذى حصلت عليه عينة الدراسة فى مجالات تخصصية لا تتعلق بفنيات تحليل السلوك التطبيقي مما قلل من تأثيرات الاختلافات فى المؤهل العلمي على مستوى المعرفة والاستخدام لفنيات تحليل السلوك التطبيقي.

التساؤل الثالث : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى مستوى معرفة وإستخدام معلمات التعليم العام بفنيات تحليل السلوك التطبيقي تعزى لمتغير الخبرة التعليمية؟

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل فى اتجاهات مفردات عينة الدراسة حول (مستوى معرفة وإستخدام معلمات التعليم العام لفنيات تحليل السلوك التطبيقي فى برامج الدمج بمدينة الرياض فيما يتعلق بفنيات زيادة السلوك المرغوب فيه و بفنيات خفض السلوك غير المرغوب فيه) باختلاف متغير سنوات الخبرة. وتفسر هذه النتائج بأن فترة تطبيق فنيات تحليل السلوك التطبيقي فترة قصيرة فهو تطبيق حديث مما قلل من تأثيرات خبرات المعلمات على مستوى المعرفة واستخدمهن لفنيات تحليل السلوك التطبيقي.

الفروق باختلاف متغير نوع البرامج الموجودة فى المدرسة:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل فى اتجاهات مفردات عينة الدراسة حول (مستوى معرفة وإستخدام معلمات التعليم العام لفنيات تحليل السلوك التطبيقي فى برامج الدمج بمدينة الرياض) باختلاف متغير نوع البرامج الموجودة فى المدرسة.

وتفسر هذه النتائج بأن تطبيق فنيات تحليل السلوك التطبيقي لا يرتبط بنوع البرنامج فهو يصلح لجميع البرامج مما قلل من تأثيرات اختلاف البرامج على مستوى المعرفة واستخدم المعلمات لفنيات تحليل السلوك التطبيقي.

#### توصيات الدراسة:

١. عقد برامج تدريبية خاصة بمعلمات التعليم العام حول أهمية استخدام فنيات تحليل السلوك التطبيقي فى الميدان التربوي.
٢. توعية الأهل والمجتمع بأهمية استخدام أساليب تعديل السلوك وانعكاس نتائجها على التحصيل الأكاديمي لأبنائهم.

٣. توفير الحوافز التي تشجع معلمات التعليم العام بمدارس برامج على استخدام أسلوب فنيات تحليل السلوك التطبيقي.  
مقترحات الدراسة :

١. إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية حول تقويم واقع معرفة واستخدام معلمات التعليم العام بفنيات تحليل السلوك التطبيقي في برامج الدمج بمدن المملكة العربية السعودية المختلفة.
٢. إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية حول معوقات استخدام معلمات التعليم العام لفنيات تحليل السلوك التطبيقي في برامج الدمج بمدن المملكة العربية السعودية المختلفة.
٣. إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية حول سبل تعزيز استخدام معلمات التعليم العام لفنيات تحليل السلوك التطبيقي برامج الدمج بمدن المملكة العربية السعودية المختلفة.

### المراجع

١. أبو زيد، أحمد محمد. (٢٠١٦م). تحليل وتعديل السلوك الإنساني. الرياض: دار النشر الدولي.
٢. بيرانجلو، روجر؛ جيولياني، جيورجي (٢٠١٥م). الإدارة الصفية للطلاب ذوي الاضطرابات الانفعالية والسلوكية: دليل التربويون خطوة بخطوة. ترجمة ختام القحطاني، الرياض: جامعة الملك سعود.
٣. جريج، فادي جرجس (٢٠١١م). معرفي معلمي الأطفال المعوقين عقلياً بأساليب تعديل السلوك وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة دمشق، (١)، (٢)، ٣٥٥-٣٩٨.
٤. الحزيمي، ندى عبدالرحمن. (٢٠١٦م). فعالية استراتيجية الثناء لتحسين سلوك إتمام المهمة لدى ذوي اضطراب الانتباه والنشاط الزائد في مرحلة رياض الأطفال. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.
٥. الحسين، عبدالكريم. (٢٠١٥م). مستوى معرفة الطلبة المعلمين بفنيات تحليل السلوك التطبيقي وعلاقته ببعض المتغيرات. مجلة التربية الخاصة، مصر، (١٣)، ١٥٨-١٨٤.
٦. الخطيب، جمال والحديدي، منى. (٢٠١٣م). مناهج وأساليب التدريس في التربية الخاصة. عمان: دار الفكر.
٧. الخطيب، جمال. (٢٠٠٨م). التربية الخاصة قضايا معاصرة. عمان: دار الفكر.
٨. الخفش، سهام. (٢٠٠٧م). الأطفال التوحديون دليل إرشادي للوالدين والمعلمين. عمان: دار يافا.
٩. الزارع، نايف. (٢٠١٢م). مستوى معرفة معلمي الأطفال ذوي اضطراب التوحد بأساليب تعديل السلوك في ضوء بعض المتغيرات. دراسات عربية في التربية وعلم النفس. المملكة العربية السعودية، (٢٧)، (٢)، ١١٣-١٣٤.
١٠. الزريقات، إبراهيم. (٢٠٠٤م). التوحد: الخصائص والعلاج. الأردن: دار وائل.
١١. العايد، واصف؛ وأبو هوش، راضي. (٢٠١١م). معرفة معلمي التربية الخاصة ومعلمي الطلبة العاديين والمرشدين التربويين باستراتيجيات تعديل السلوك. دراسة مقارنة. كلية التربية، جامعة الأزهر، مصر، ١٤٦، (١)، ١١-٤١.



١٢. عمر, فاطمة الزهراء.(٢٠١٢م). فاعلية استخدام برنامج تحليل السلوك التطبيقي في تحقيق بعض الاضطرابات السلوكية لدى عينة من الأطفال الذاتويين.رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة حلوان, مصر.
١٣. كيرني, البرت (٢٠١٢).تحليل السلوك التطبيقي:مقدمة لاولياء الأمور والمعلمين والمهنيين. ترجمة بندر العتيبي, الرياض:دار الناشر الدولي.
١٤. محمد, عادل عبدالله.(٢٠١٢).تحليل السلوك التطبيقي,الرياض:دار الزهراء.
١٥. محمد, صلاح الدين عراقي. (٢٠١٤م). فاعلية برنامج تدريبي للوالدين قائم على تحليل السلوك التطبيقي في تحسين السلوك المشكل لأطفالهم. دراسات عربية في التربية وعلم النفس,(٥١), ٢١٥-١٨٦.
١٦. المشهداني , وجدة عواد. (٢٠١٠). بناء برنامج معرفي إرشادي سلوكي لتعديل سلوكيات اضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة:دراسة تجريبية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في مدينة غريان بالجمهورية العظمى بين عمر ٩-١١ سنة.رسالةدكتوراة غير منشورة, جامعة ام درمان الإسلامية.
١٧. المصدر, إيمان جمال.(٢٠١٥م). فاعلية برنامج تحليل السلوك التطبيقي في تعديل سلوك أطفال التوحد.رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية, غزة.
١٨. وزارة التعليم.(١٤٣٧). الدليل التنظيمي للتربية الخاصة.الرياض,المملكة العربية السعودية.
- 19.Cooper J.O., Heron T.E, &Heward W.L. (2007) Applied behavior analysis (2nd Ed.) Upper Saddle River.
4. Foxx,R.M,.(1982) increasing behaviors of severely retardedand autistic persons.champaing,illinois:research press.
- 20.Randazzo, M. E. (2011). Elementary teachers' knowledge and implementation of applied behavior analysis techniques (Doctoral Dissertation). The State University of New Jersey, New Brunswick.